

## 4) الأرجوزة المئبة - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فكم كان عمر النبي صلى الله عليه وسلم حين شارك في بناء قريش الكعبة خمسة وثلاثين يا رب. احسنت. كان عمره خمسة وثلاثين عاما. وكم كان عمره صلى الله عليه وسلم حين بعث - [00:00:00](#)

كان عمره اربعين عاما. احسنت. احسنت وفي اي يوم كانت بعثته صلى الله عليه وسلم احسنتم في يوم الاثنين. الاكثر من اهل العلم على ان بعثته صلى الله عليه وسلم كانت في ربيع الاول. كيف يوجه - [00:00:27](#)

قوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وقد كانت بعثته بنزول القرآن عليه نعم احسنت احسنت. المقصود انزال القرآن جملة واحدة في ليلة القدر الى بيت العزة من اللوح المحفوظ - [00:00:52](#)

في اي ساعة من سن بعثته صلى الله عليه وسلم امر بالجهل بالدعوة في السنة الرابعة. احسنت. احسنت. وفي اي ساعة كانت الهجرة الى الحبشة السنة الخامسة وفي اي سنة كان اسلام حمزة رضي الله عنه - [00:01:13](#)

احسنتم بارك الله فيكم تفضل الشيخ نسمع الابيات الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. غفر الله للمصنف ولشيخنا ووالديه ومشايخه والسامعين والمسلمين اجمعين. قال الشيخ ابو الحسن علي ابن علي ابن ابي عز الحنفي رحمه الله تعالى - [00:01:40](#)

وبعد تسع من سنين رسالته مات ابو طالب ذو كفالته. وبعده خديجة توفيت من بعد ايام ثلاثة من مضي وبعد خمسين وربع اسما جن نصيبين واعادوا فاعلم ثم على سودة امضى عقده في رمضان ثم كان - [00:02:05](#)

عقد ابنة الصديق في شوال وبعد خمسين وعام تالي اسري به والصلوات فرضت خمسا بخمسين كما قد حفظت والبيعة الاولى مع اثني عشر من اهل طيبة كما قد ذكر. وبعد اثنتين وخمسين اتى سبعون في الموسم هذا ثبت - [00:02:25](#)

من طيبة فبايعوا ثم هاجر مكة يوم اثنين من شهر صفر. فجاء طيبة الرضا يقينا اذ كمل الثلاث والخمسين يوم الاثنين ودام فيها عشر سنين كنا نحكيها احسنتم بارك الله فيكم - [00:02:45](#)

رحمه الله وبعد تسع من سنين رسالته مات ابو طالب ذو كفالته. وبعده خديجة توفيت من بعد ايام ثلاثة مضت. المشهور عند اهل السيرة ان موتهما كان في العام العاشر من البعثة - [00:03:02](#)

وكان موت خديجة رضي الله عنها بعد موت ابي طالب ايام ابو طالب الذي كان يدفع عن النبي صلى الله عليه وسلم وينصره قالت عائشة رضي الله عنها ما زالت قريش كعة حتى توفي ابو طالب. تعني انه لما مات ابو طالب نات قريش من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:19](#)

ما لم تكن تطمع به في حياة ابي طالب. وخديجة رضي الله عنها التي كانت وزيرة صدق للنبي صلى الله عليه وسلم تثبت وتهون عليه ما يلقي من قومه تخفف عنه - [00:03:40](#)

قال وبعد تسع من سنين رسالته مات ابو طالب ذو كفاءته. وبعده خديجة توفيت من بعد ايام ثلاثة مضت ثم قال وبعد خمسين وربع اسما جن نصيبينا واعادوا فاعلموا. بعد خمسين سنة - [00:03:57](#)

وثلاثة اشهر من عمر النبي صلى الله عليه وسلم قدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد جن نصيبين واسلموا وقد قال صلى الله عليه وسلم كان في البخاري اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن - [00:04:16](#)

ونصيبين بلدة بين تركيا وسوريا وقد تعددت وفادة الجن على النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الوفد منها قال واعادوا فاعلموا معناه

انهم رجعوا الى قومهم منذرين. كما قال تعالى واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي -

[00:04:32](#)

ولوا الى قومهم منذرين قال رحمه الله سم على سودة امضى عقده في رمضان ثم كان بعده ولك ان تقول ثم على سودة انضى عقدة

في رمضان ثم كان بعده عقد ابنة الصديق في شوال - [00:04:52](#)

قال ثم على سودة امضى عقده في رمضان من السنة العاشرة وكان ذلك بعد وفاة خديجة بشهرين. بان وفاتها كانت في رجب من

السنة العاشرة لما توفيت خديجة رضي الله عنها - [00:05:15](#)

بنت حكيم امرأة عثمان ابن مطعون يا رسول الله الا تزوج قال نعم فما عندك؟ قالت بكر وثيب قال فمن البكر ابنة احب خلق الله اليك

عائشة بنت ابي بكر - [00:05:33](#)

قال ومن الطيب سودة بنت زمعة فانها امنت بك واتبعتك على ما تقول. قال فاذهبي فاذكريهما علي. وصحح ابن كثير وغيره ان عقده

صلى الله عليه وسلم على عائشة كان قبل زواجه بسودة - [00:05:50](#)

واما يشهد له ما في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها انها قالت عن سودة وكانت اول امرأة تزوجها بعدي وكانت اول امرأة

تزوجها بعدي معناه انه عقد على سودة بعد ان عقد على عائشة لكنه ما دخل بعائشة الا بعد ذلك بثلاث - [00:06:10](#)

وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها انها قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين وبنى بي وانا بنت

تسع سنين وقد جمع بعضهم زوجات النبي صلى الله عليه وسلم الاحدى عشرة في بيت واحد اتقي بالذي تزوجهن عليه رسول الله

صلى الله عليه وسلم - [00:06:30](#)

هذا طريق اشارة قال قديم سبا عقلي حلى زين هالة زهى جفنها رمزا صحيحا مهذبا. خليلي سبا عقلي حلى زينها لفن زهى جفنها

رمزا صحيحا مهذبا خليلي الخاء لخديجة رضي الله عنها - [00:06:54](#)

سبا سين سوده رضي الله عنها عقل العين عائشة رضي الله عنها حلى الحاء ما المقصود هنا قفصة احسنت رضي الله عنها زين هذه

زيني الزاي ما المقصود بنت خزيمة بنت خزيمة رضي الله عنها احسنت - [00:07:18](#)

حالة الهاء ما المقصود رضي الله عنها احسنت. هند التي هي ام سلمة. هند بنت ابي امية. ام سلمة رضي الله عنها. زها الزاي احسنت

زينب بنت جحش رضي الله عنها جفنها الجيم - [00:07:47](#)

جويرية رضي الله عنها احسنت رمزا الرائ رملة بنت ابي سفيان ام حبيبة رضي الله عنها احسنتم صحيحا رضي الله عنه. صفية

رضي الله عنها احسنت. مهذبة الميم هيمنة رضي الله عنها. ميمونة رضي الله عنها احسنتم بارك الله فيكم. ونظمهن الشيخ غالي بن

مختار قال الانصاري الشنقيطي. رحمه - [00:08:16](#)

الله في نظم امهات المؤمنين باسبسط من هذا. فقال اولهن حببت تزويجه خير النساء امنا خديجة فسودة عائشة فحفصة فزينب فهند

ثم برة اي زينب فامنا جويرية فرملة صفية نظيرية - [00:08:52](#)

فامنا اخت بني هلال ميمونة صاحبة الكمال اولهن حببت تزويجه خير النساء. امنا خديجة فسودة عائشة فحفصة فزينب اي زينب

بنت خزيمة. فهند هند ام سلمة. ثم مرة اي زينب. زينب بنت جحش - [00:09:16](#)

فامنا جويرية رملة صفية نظيرية فامنا اخت بني هلال ميمونة صاحبة الكمال رضي الله عنها قبله صلى الله عليه وسلم عند السكران

بن عمرو رضي الله عنه. وكان قد هاجر بها الى الحبشة - [00:09:36](#)

ثم لما رجعوا الى مكة توفي رضي الله عنه ومن خصائصها انها اثرت بيومها عائشة رضي الله عنها. وذلك انها لما كبرت وفرقت ان

يفارقها رسول الله صلى خشيت ان يفارقها النبي صلى الله عليه وسلم اثرت ان تبقى معه زوجة له لتحظى بان تكون زوجا له في

الجنة - [00:09:56](#)

اثرت عائشة بيومها فوهبته لها ومن خصائص عائشة رضي الله عنها انه لم يتزوج بكرا غيرها وانها احب ازواجه صلى الله عليه وسلم

اليه وان الوحي كان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:20](#)

وهو معها في لحافها وان اه براءتها بوحى يتلى وهي الايات في سورة النور في براءتها من الافك الذي رميت به وان النبي صلى الله عليه وسلم توفي في بيتها بين - [00:10:41](#)

سحرها ونحرها. ومن خصائصها انها افقه نسائه صلى الله عليه وسلم بل افقه نساء الامة. بل افقه النساء مطلقا منذ ان خلق الله حواء الى يوم القيامة ثم قال رحمه الله - [00:10:58](#)

بعد خمسين وعام تالي اسري به والصلوات فرضت خمسا بخمسين كما قد حفظت بعد واحد وخمسين عاما من عمره صلى الله عليه وسلم اسري به من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. راكبي البراق. ثم عرج به في الليلة نفسها الى ما فوق السماء - [00:11:17](#)

السابعة وفي كل سماء يقال من هذا؟ فيجيب جبريل ويقول جبريل. فيقال من معك؟ فيقول محمد صلى الله عليه وسلم فيقال وقد ارسل اليه فيقول جبريل نعم. فيقال مرحبا به فنعم المجيء جاء. هكذا في كل سماء - [00:11:40](#)

لقي في السماء الدنيا ادم عليه السلام وفي الثانية عيسى ويحيى ابن الخالة وفي الثالثة يوسف في الرابعة ادريس وفي الخامسة هارون وفي السادسة موسى وفي السابعة ابراهيم عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام - [00:12:00](#)

وهم مجموعون بترتيبهم في قولك اعني فاهما معي فهم الهمزة لادم عليه السلام العين والياء لعيسى ويحيى ابنا الخالة عليهما السلام فاهم الفاء ليوسف عليه السلام الألف بعد الفاء لادريس عليه السلام فاهم الهاء - [00:12:19](#)

لهارون عليه السلام الميم لموسى عليه السلام الالف في اخر الكلمة لابراهيم عليه السلام ثم عرج به الى سدرة المنتهى ورأى جبريل على الصورة التي خلقه الله عليها وفرضت عليه الصلوات الخمس - [00:12:45](#)

خمسا بخمسين معناه انها خمس بالفعل بخمسين بالاجر وقد كان الذي فرض الله على الامة خمسين صلاة. قال صلى الله عليه وسلم في حديث الاسراء فوحي الله الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلاة في كل يوم وليلة. فنزلت الى موسى عليه السلام فقال ما فرض ربك على - [00:13:08](#)

امتك قلت خمسين. قلت خمسين صلاة. قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فان امتك لا يطيقون ذلك. فاني قد بلوت بني اسرائيل وخبرتهم قال فرجعت الى ربي فقلت يا ربي خفف على امتي. فحط عني خمسا. فرجعت الى موسى فقلت حط عني خمسا. قال اني - [00:13:34](#)

امتك لا يطيقون ذلك ارجع الى ربك فاسأله التخفيف. قال فلم ازل ارجع بين ربي تبارك وتعالى وبين موسى عليه السلام حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة وفي رواية انه قال هي خمس - [00:13:56](#)

وهن خمسون لا يبدل القول لديه. هي خمس اي في الفعل وهي خمسون اي في الاجر لا يبدل القوم يديا وهذا قول ناظم خمسا بخمسين كما قد فرضت ثم قال رحمه الله والبيعة الاولى مع اثني عشر من اهل طيبة كما قد ذكر - [00:14:17](#)

البيئة الاولى الثانية عشرة من البعثة. وكان لقي في السنة التي قبلها ستة من خزرج ودعاهم وثنى عليهم شيئا من القرآن فاسلموا وكانت البيئة الاولى في السنة الثانية عشرة من البعثة لقي فيها النبي صلى الله عليه وسلم اثني عشر رجلا وبابيعوه على الاسلام ثم رجعوا - [00:14:39](#)

الى قومهم ومعهم مصعب بن عمير رضي الله عنه فلما كان في موسم العام الثالث عشر من البعثة حصلت بيعة العقبة الثانية التي ذكرها في قوله وبعد اثنتين وخمسين اتى سبعون في الموسم هذا ثبت من طيبة فبايعوا ثم هجر مكة يوم اثنين - [00:15:04](#)

والفرق بينهما ان الاولى كانت على الاسلام واما الثانية فكانت على الايواء والنصرة الاولى كان في السنة الثانية عشرة والثانية كانت في السنة الثالثة عشرة. هذا الفرق الاولى عدد المبايعين فيها اثنا عشر رجلا - [00:15:24](#)

والثانية ابر المبايعين فيها على ما ذكره الناظم هنا متى سبعون في الموسم هذا ثبت آآ والفرق الثالث ان الاولى كانت على الاسلام واما الثانية فكانت على الايواء والنصرة قال رحمه الله وبعد اثنتين وخمسين - [00:15:42](#)

اي بعد اثنتين وخمسين سنة من عمر النبي صلى الله عليه وسلم اتى سبعون وقيل بل كانوا ثلاثة وسبعين رجلا وامرأتين كان في سيرة ابن اسحاق اسحاق انهم كانوا ثلاثة وسبعين رجلا وامرأتين - [00:16:02](#)

في الموسم في موسم الحج هذا ثبت من طيبة اتوا من طيبة فبايعوا ثم هجر مكة يوم اثنين من شهر صفر. المشهور ان هجرته صلى الله عليه وسلم كانت في شهر ربيع الاول - [00:16:22](#)

كان في اثر جابر وابن عباس رضي الله عنهم السابق وفيه وفيه هاجر. اي في يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فهذا هو المشهور. قيل ان هجرته كانت في سفر لكن المشهورة - [00:16:36](#)

انها كانت في ربيع الاول ف جاء طيبة الرضى يقينا للكلمة الثالثة والخمسين في يوم الاثنين ودنا فيها عشر سنين كمل نحكيها. جاء طيبة جاء المدينة النبوية الرضا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:52](#)

يقينا اذ كمل الثلاثة والخمسين لكان عمره صلى الله عليه وسلم حين هاجر ثلاثة وخمسين سنة في يوم الاثنين كان كانت هجرته من مكة يوم الاثنين وكان وصوله الى المدينة ايضا في يوم اثنين - [00:17:07](#)

ودا ما فيها عشر سنين ثما نحكيها بقي النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة عشر سنين في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة - [00:17:23](#)

فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه هذا شاهد قوله اذ كمل ثلاثة وخمسين ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين هذا شاهد قوله ودعا فيها عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين - [00:17:35](#)

هذا اخره والله تعالى اعلم بارك الله فيكم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:53](#)